

شرح نظم عمود النسب | | 04- (وهُنَّ شرُّ غالبٍ لمن غَلَبَ)

|| الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين. وعلى اله واصحابه اجمعين تبعا باحسان الى يوم الدين. سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. نبداً بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس المكمل للاربعين - 00:00:02

من التعليق على عمود النسب. وقد وصلنا الى قول المؤلف رحمه الله تعالى ثم البراجم وعنبر الذيب الذل عابه بليغه البذية. والحبطات من تميم عمره وكلهم كان وضيعا قدره من عمرو نضا الحكيم اسهم - 00:00:22

من عمرو نيضن الحكيم اكنموا هند ابوها لتسيدهم. والحاترث بنه ربيب المصطفى اول مقتول الحنفاء واول الكفرة ابن الحضرمي عمرو قتيل واقد للخادم. بذكرين هالة وهند في نجلي ابيها لتقابل المهدي جاءت خديجة ومن عتيقي ببنتها على التحقيق هند ابنها واصف خير العالمين. وهند - 00:00:42

مصعب خير معين، وامها فاطمة بنت زائدة الكرم الهمام ابن الاصم، معز كعب وتميم بهدلة. ورجل البردين لا تشهد له. من مفلقيها الزبرقان البهلي كذاك ذو الاثار منها النهشلي. جرير يربوع متمم - 00:01:12

واعشابني مازن عمرو من هموم. والاقرع بن حابس البرزدق لدارم ودارم المحرك حرك منهم مائة كملها بالبرجومي المعتدي. قال رحمه الله ثم البراجم وعنبر الذي بالذل لعابه بليغه البذية. آآ قدمنا الكلام على البرامج براجم. لان البراجم - 00:01:32

من الحناضلة من ذرية حنظلة بن مالك بن زيد منات بني تميم. وقوله وعنبر الذي بالذل بليغه البذية هذا ابتداء الكلام على بني عمر ابن تميم. ابتداء الكلام على بني عمرو ابن تميم - 00:02:02

فمن بني عمرو بن تميم العنبر وآآ لم يذكر منهم احدا وانما ذكر اه ان اه ذكر منهم شاعرهم الذي عابهم لم يذكر منهم الا شاعرهم الذي عابهم بالذل - 00:02:22

لانهم لم ينصروه. وهو قريط بن انيف العنبري. قريط بن انيف العنبري الشاعر المشهور الذي صدر ابو تمام حماسته بابياته التي اشار لها هو هنا. قال وعنبر ايوة من عمرو بن تميم العنبر. الذي اي الحي الذي عابه بليغه - 00:02:42

بالذل لانه لم ينصره حين اعتدي عليه. وذلك ان قريظة بن انيف هذا اعتدت بنو ذهل بن على ابله لم ينصره قومه ولم يقوموا معه قال ابياته المشهورة لو كنت من مازن لم تستحي بلي بنو اللقطة من ذهل بن شيبان هكذا في اغلب الروايات وان كان - 00:03:12

بنشقيقة لان بنو لان بني اللاقطة ليسوا من ظهر ابن شيباء. وهم من فزارة. وبنو الشقيقة هم الذين من ذهل ابن الشيبان. لو كنت من مازن لم تستبح عند الحفيظة ذو لذة لا ناقة. قوم اذا الشر ابداء نجديه لهم. طاروا اليه زرافات ووحدانا لا يسألون اخاهم - 00:03:42

هم حين يندبهم في النائبات على ما قال برهانا لكن قومي وان كانوا ذوي حسب ليسوا من الشر في شيء وان ها انا وفي رواية لكن قومي وان كانوا ذوي عدد ليسوا من الشر في شيء وان هانا يجزون من ظلم اهل الظلم مغفرة ومن اساءة اهل السوء احسانا -

00:04:12

كان ربك لم يخلق لخشيتته سواهم ومن جميع الناس انسانا فليت لي بهم القوم اذا ركبوا شنوا الاغارة فرسانا وركبانا والحبطات من تميم عمره وكلهم كان واضعا قدره. يعني ان من بني عمرو - 00:04:32

ابن تميم ايضا آآ الحبطات. وهم بنو الحارث بن عمرو. بنو الحارث بن مالك بن عمرو بنو الحارث بن مالك بن عمرو. سمي اباهم الحبط او الحبط لعظم بطنه الحبط بالتحريك الحبط - [00:04:52](#)

يصيب الانعام في اول مواسم اه النبات والمرعى وآآ في الحديث وان من الربيع ما يقتل حبطا او يولد الا اكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصلته استقبلت عين الشمس فسلطت وبالت. قال وكلهم كان - [00:05:22](#)

عن قدره يعني ان الحبطات لم يكونوا اهل شأن في تميم بل كانوا من اقل بيوت تميم شأننا بل قال الشاعر فيهم فان الحمر تخفيف حمر جمع حمار فان الحمر من - [00:05:52](#)

من شر المأطايا كما الحبطات شر بني تميم. فان الحمر من شر المطايا كما الحبطات شر بنيت تامي. من عمرو نيزان الحكيم واكتم. هند ابوها على تسيدته يعني من اعيان بني عمرو ابن تميم - [00:06:12](#)

اكرم بن الصيفي وهو من حكماء العرب في الجاهلية. ومن ذريته في الاسلام ايضا يحيى بن اكرم كان من قضاء ممن ولي القضاء للعباسيين. وقد ولوه القضاء لا حداثة سنه وكان عمره حين ولي القضاء ثمانى عشرة سنة - [00:06:36](#)

فتعرض له رجل اراد ان ينال منه امام الناس حين ولي القضاء قال كم سنك قال زمانى عشرة سنة على سن عتاب بن اسيد حين ولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:06](#)

قضاء مكة فافحمه بذلك. هند نبو هالة سيدهم يعني ان بني عمرو بن تميم هؤلاء من ساداتهم هند ابوها على وهو هند بن زرارة. وقيل باسمه ما لك. وقيل في - [00:07:26](#)

غير ذلك وهو حليف بني زهرة. ذي قريش ها هو من بني اسجل ابن عمرو ابن تميم. من بني اسيد بن عمرو بن تميم هند بن زرامة هذا هو زوج خديجة زوج امنا خديجة بنت خويلد قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيذكر ذلك - [00:07:56](#)

اه مبسوطا ان شاء الله. واه من بني اسيد هؤلاء ايضا حنظلة تبين الربيع بن صيفي وهو ابن اخي اكرم الحكيم كتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم والحارس ابنه ربيب المصطفى اول مقتول نمته الحنفاء. كان يتكلم عن هند بن زرارة - [00:08:26](#)

زوجي امنا خديجة رضي الله تعالى عنها قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال ان الحارث ابنه اي ابن ابي هالة ربيب المصطفى وفي ذلك تجوز لانه ليس ربيبه على الحقيقة فامه - [00:08:56](#)

اه ليست خديجة وانما هو ربيب خديجة. لانه ابن زوجها اه اه ابي هالة الحارس بن ابي هالتاء آآ ليس من ولده خديجة. فهو ليس ربيب النبي صلى الله عليه وسلم على الحقيقة - [00:09:16](#)

ولكن الاضافة تقع بادننى سبب في كلام العرب فلما كان ربيب خديجة نشأ مع اولادها اضعفه آآ الى النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك الوجه وجعله رابه. وهو رضي الله تعالى عنه صحابي جليل - [00:09:36](#)

وهو اول مقتول نمته اول شهيد من المسلمين. اول رجل قتل في سبيل الله هو ابن ابي هالة التميمي. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى الكعبة يوما - [00:09:56](#)

ثم جعل يدعو الناس. ويتلو كتاب الله تعالى فتعرضت له قريش بالاذان فحال بينهم وبينه الحارس بن ابيه فاخذوه ولم يزلوا آآ يضربونه حتى مات شهيدا رضي الله تعالى عنه فكان اول - [00:10:16](#)

ان استشهاد من رجال المسلمين. وآآ اول من استشهاد من النساء سمية والدة عمار. كما هو معلوم قال والحارث ابنه ربيب المصطفى اول مقتول نمته الحنفاء اي اول مقتول نمي اي نسب للحنفاء اي الصحابة نسبهم الى الحنيفية وهي ملة ابراهيم عليه السلام. واول الكفرة - [00:10:36](#)

ابن الحضرمي استطرد فقال اول من قتل من الكفار اول كافر قتله المسلمون هو آآ عمرو الحضرم عمرو بن الحضرمي قاتله عاق بن عبدالله اليربوعي قد تقدم النواقد هو اول من قتل قتيل - [00:11:06](#)

في سبيل الله. الخادم اي القاطع الذي هو بمنزلة السيف القاطع. خدمه قطعه ثم اه ذكر ابناى ابي هالة من خديجة. واستطرد الى ذكر ابنتها قبله. وذكر امها. ذكر ام خديجة وذكر ابنتها قبل ابي هالة. ابناى ابي هالة - [00:11:26](#)

ذكر هنا ليس استطرادا لاننا في بني عمر ابن تميم الان وهم من بني عمر ابن تميم. فقال بذكرين هالة وهندي نجلي ابي هالة قبل المهدي جاءت خديجة. ومن عتيقي ببنتها دعا للتحقيق هند ابنها واصف خير العالمين. هند ابنها واصف خير - [00:11:56](#)

صلى الله عليه وسلم. خير معين وامها فاطمة بنت الخضر زائدة القرم الهمام ابن الاصم خديجة بنت خويلد رضي الله تعالى عنها تزوجت قبر النبي صلى الله عليه وسلم رجلين. اولهما - [00:12:16](#)

تيق بن عائض بن عبدالله بن عمر بن مخزوم ومنهم من يقول بن عمرو بن مخزوم والامام البدوي رحمه الله تعالى من من اه يرى انه اسمه عمرو. وكثير من كتب السير والتاريخ تجعله عمر. ابن مخزوم ابن يقظة ابن - [00:12:36](#)

مرة وعتيق بن عائض هذا هو ابو عذرها. اي هو اول من تزوجها. يقال فلان ابو عذري فلانة هي اول من تزوجها. ويتوسعون احيانا في اطلاق هذا يقولون فلان ابو عذري - [00:12:56](#)

لا اي هو اول من فعل كذا عتيق هذا ولدت له بنتا يقال لها هند. ثم تزوجها بعد ذلك هند بن زرارة ولدت له ابنين ذكرين يسميان باسماء النساء. وهما هالة وبه يكنى. سمي آا ابا هالة - [00:13:16](#)

وهند لكن هند هذا رجل وليس امرأة. فخديجة لها ولد يقال له هند وهو من تميم ولها بنت من بني مخزوم من قريش يقال لها هند ايضا قال بذكرين هالة وهندي نجلي ابي هالة قبل المهدي جاءت خديجة. المهدي النبي صلى الله عليه وسلم يعني ان خديجة جاءت بذكرين وعبر بذكرين - [00:13:40](#)

لماذا؟ لانه ما سميان باسماء النساء. فقال بذكرين. هالة وهند رجلان رجل يقال له ورجل يقال له هند بذكرين هالة وهندي نجلي ابي هالة قبل المهدي اي قبل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:07](#)

الذي هداه الله سبحانه وتعالى واتم عليه نعمته بالنبوة جاءت خديجة اي جاءت خديجة بولدين لهند ابن زرارة احدهما يقال له هالة والثاني يقال له هند. ومن عتيقه ببنتها وتزوجت عتيقة ابناء عائض - [00:14:28](#)

وهو الاول كما قلنا هو ابو عذرها فوجدت له بنتا يقال لها هج عن التحقيق لا خلاف في ذلك هند ابن هاء هند ابن هاء واصف خير العالمين هند ابنها اي هند ابن خديجة. وهو رجل هند بن ابي هالة. هذا الرجل كان فصيحاً بليغاً - [00:14:48](#)

والصافن اي خبير باوصاف بكيفية وصف الرجال. وحديثه آا في وصف النبي صلى الله عليه وسلم اخرج الترمذي في الشمائل وكذلك ايضا الطبراني والبيهقي فحديث هند بن هند ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفة النبي صلى الله عليه وسلم من اشهر آا الاحاديث الواردة في وصف - [00:15:12](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يذكر مع حديث آا ام معبد الخزاعية. في وصف النبي صلى الله عليه وسلم فهما من اتم واكمل الاحاديث الواردة في صفة حلية النبي صلى الله عليه وسلم وهيئة جسده الشريف وقيامه وقعوده ومجده - [00:15:38](#)

وهند هذا آا قتل في معركة الجمل مع علي ابي طالب رضي الله تعالى عنه وآا منهم من يقول انه مات بالطاعون في البصرة وهنده لمصعبه. هند هذا له ولد يقال له هند. هند بن هند بن هند - [00:15:58](#)

هو هند ابن هند الذي هو ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن هند الذي هو ابوه على. هند الصغير وهو هند ابن ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان - [00:16:25](#)

مع مصعب بن الزبير وفي قتاله ضد الامويين وفي قتاله ايضا المختار ابن ابي عبيد الثقفي. وقتل في المعركة آا التي قضى فيها مصعب بن الزبير آا على المختار بن ابي عبيد الثقفي - [00:16:42](#)

وهذا معنى قوله وهنده لمصعب اي مصعب بن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزاء بن قصي بن كلاب آا قتل معه في نفس اليوم الذي قتل فيه مصعب المختار بن ابي عبيد. وعنده لمصعب خير معين. وامها - [00:17:08](#)

فاطمة بنت الخضر زائدة. القرم الهمام ابن الاصم اه استطرد في ذكر ام خديجة رضي الله تعالى عنها. فذكر امها فقال امها فاطمة ام خديجة هي فاطمة بنت زائدة ابن الاصم. فاطمة بنت الزائد تبني الاصم - [00:17:28](#)

والاصم هو جندب بن هرم بن رواحة ابن حجر ابن عبد ابن معيص ابن عامر ابن لؤي. قريش اه امها فاطمة بنت زائدة بن الاصم. ام

خديجة هي فاطمة بنت زائدة ابن الاصمي - 00:17:58

ولا صمه وجندب ابن هرم ابن رواحة ابن حجر ابن عبد بن معيص ابن عامر ابن لؤي. وقل امها فاطمة بنت الخدم خضم السيد

الحامول وهي وصف وليست آآ علما - 00:18:24

سائدة القرم القرم الفحل وهي ايضا جامع على جاء بهذا اللفظ على وجه الوصف وليس علما. والهام عظيم الهمة او الذي اذا هم

بالامر فعله. مشهور في اوصافه الملوك وقال الملك الهمام. اي عظيم الهمة او الذي اذا هم بالامر لم يحجزه عنه شيء - 00:18:45

والاصم اسم رجل. فهي بنت زائدة تبني الاصم. ام خديجة بنت خويلد بن اسد بن بن عبدالعز بن قصي بن كلاب. ومن عمرو بن تميم اه

العلامة نضر بن شوميل لغوي المشهور معروف له اليد الطولى - 00:19:10

باللغة والتفسير ومن مازن ابن عمرو ابن تميم من مازن بن عمرو بن تميم اعشى بني مازن. اعشى بني مازن. ولم يسموه والاعشاء هذا

اه كانت له امرأة من بنات عمه يقال لها ما عادته. فقال - 00:19:40

طبعاً هذا تمرّة يمتار ان يأتي بالميرا. فهربت واستجارت برجل اخر فجاء العشاء للنبي صلى الله عليه وسلم وشكى اليه ذلك. وانشده

قوله يا سيد الناس ودجان العرب. اليك اشكو ذربة من الذرب. خرجت ابغيها الطعام في رجب - 00:20:20

فاخلفتني في نزاع وحرب. اخلفت الوعد ولطت بالذنب. وهن شر غالب لمن غلب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهن شر غالب لمن

غلب ثم كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى الرجل لاستجارة به ان يرد الى الاعشاء زوجته. فجاء اليه كتاب النبي صلى الله عليه -

00:20:50

سلم فكلما الرجل في ذلك فقد فقال قد جائي كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بد من طاعته. قالت استأمنه لي فاني

اخشى ان طيبني بسوء. فجاء اليه وقال طردها. فخيرها بين الشعر والمال - 00:21:20

واختارت الشعر. فقال لها لعمرك مع حبي ما عادت بالذي يغيره الواشي ولا العهد ولا سوء ما جاءت به لعمرك ما حبي ما عادت بالذي

يغيره ولا قدم العهد ولا سوء ما جاءت به اذ ازالها رجال غوات اذ يناجونها بعدي - 00:21:40

فرجعت اليه. ونقتصر عليها القدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:22:10